

تعريف منهجية البحث العلمي :

1- المنهج :

يقول الحق تبارك وتعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ عَمَّا جَاءَكَ مِنَ الْحَقِّ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) المائدة: 48

يتكون مصطلح البحث العلمي من كلمتين " البحث" وهي كلمة مشتقة من مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه: حاول، تتبع، سعى، تحور

المقطع الثاني "العلمي" وهو كلمة مشتقة من كلمة العلم ومعناه: الحقيقة، المعرفة، التجريب ... و عليه يمكن تعريف البحث العلمي كما يلي:

عمل عقلي أو فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث، من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها، وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة، أو لإضافة معرفة في حقل من حقول المعرفة.

البحث العلمي هو الأساس الذي تقوم عليه كل الاكتشافات والابتكارات الحديثة، وهو يتقدم باستمرار نحو هدف محدد بسرعة عالية. لتكون المعارف علمية (علم) لا بد أن يعتمد على خطوات منظمة وعلى منهج علمي وأن يبتعد الباحث عن الخرافات والتفسيرات الميتافيزيقية.

أما منهج البحث العلمي : منهج البحث العلمي هو الدراسة النظامية والصياغة المنطقية للمبادئ والأدوات التي تستخدم في البحث عن الحقيقة في مجال المعرفة (المعرفة العلمية).